



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

500
20
صفحة
دينار



19

الدراما العراقية في رمضان،
الهجرة الى بغداد ثانية



13

يقلقهم انتشار صيدليات الأرصفة ..
ضحايًا جشع الأطباء يرفعون صوتهم



11

عداء بلا قدمين يجسد
معنى الإرادة الحديدية

محاولة فرار جماعي من سجن بغداد .. ونواب يعترضون على تقرير برلماني الأمّن والدفاع تكشف لـ (الوك) تفاصيل تفجير مجلس النواب .. والمتورط جنسيته أجنبية

□ بغداد / المدى

أحبطت محاولة فرار جماعي أمس في سجن بغداد المركزي "أبو غريب سابقاً"، بعد معلومات تلقّتها وزارة العدل عن هجمات وشيكة على معتقلات وسجون بعد مقتل ثلاثة مسلحين باشتباك مسلح مع قوة أمنية أثناء محاولتهم اقتحام سجن الحوت في قضاء التاجي. يأتي ذلك في وقت كشفت لجنة الأمن والدفاع النيابية تفصيل التقرير الخاص عن تفجير مبنى البرلمان داخل المنطقة الخضراء المحصنة العام الماضي.

وكشف عضو اللجنة قاسم الاعرجي أن "تقرير تفجير البرلمان غابت عنه تفاصيل كثيرة"، معتبراً أن "تداعيات الأزمة السياسية ألقت بظلالها على حقيقة ما توصلت إليه اللجان التحقيقية". وأضاف قاسم في تصريح لمراسل "المدى" في مجلس

النواب أن "لجنة الأمن والدفاع هي من طلبت أن تكون قراءة التقرير في جلسة سرية خوفاً على تسريب بعض المعلومات. واستبعد الاعرجي عرض نتائج التحقيق بعد 27 ساعة، مؤكداً على أن النتائج لا تظهر حتى لو مر عليها 27 عاماً.

وأشار الاعرجي إلى أن "اعترافات القائم بالتفجير أبو عبد الرحمن يحمل جواز سفر أجنبي". وعن المستهدفين في التفجير قال الاعرجي أنه "من خلال التحقيقات تبين أنه لا رئيس الوزراء ولا رئيس البرلمان مستهدفان إنما كان يراد من التفجير زعزعة الأوضاع"، بل إنها رسالة واضحة على أن تنظيم القاعدة لا يزال يمتلك القدرة على الاختراق حتى في الأماكن المحصنة مثل البرلمان والمنطقة الخضراء.

إلى ذلك كشف مصدر من لجنة الأمن والدفاع

عليهم داخل معتقلاتهم يمانون نقصاً في الخبرات والتدريب، وهذا ما يجعلهم غير كفؤين لهذا العمل".

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح لـ "المدى" "أمس الأحد ان قراءة التقرير في الجلسة السرية كان يراد منه إخفاء بعض الأسماء التي أثبتت التحقيقات تورطها، مشيراً إلى أنه قبل قراءة التقرير بيوم أو يومين كانت لجنة الأمن والدفاع وأعضاء من هيئة الرئاسة اجتمعوا في ما بينهم من أجل حذف تلك الأسماء.

فيما شهد سجن بغداد المركزي أمس الأحد محاولة فرار جماعي تمكن الحراس من إحباطها. من جهتها أشارت أشواق الجاف عضو لجنة حقوق الإنسان في تصريح لـ "المدى" إلى أن "القائمين على حماية السجون من أجهزة أمنية يحتاجون إلى إعادة تأهيل وتدريب، متابعة أن "أكثر المتسفيين وزارة العدل والمكلفين بحماية السجناء والحفاظ

نواب يحملون الحكومة مسؤولية تعطيل مشروع المصالحة الوطنية

□ بغداد / غسان عادل

حمل أعضاء في مجلس النواب الحكومة العراقية مسؤولية تعطيل تنفيذ مشروع المصالحة الوطنية فيما أكد مستشار الأمن الوطني تحقيق إنجازات بهذا الشأن.

وشدد عضو التحالف الكردستاني النائب محسن السعدون على أهمية النظر إلى مشروع المصالحة الوطنية بوصفه احد بنود الإصلاح وقال "يأتي مشروع المصالحة ضمن الإصلاح والأمر يرتبط بمدى تنفيذ الحكومة رسالتها للشعب العراقي

في تحقيق التوازن الوظيفي وحفظ الأمن، وتطبيق الدستور". واستبعدت عضو القائمة العراقية عتاب السوروي وجود رغبة لتحقيق مشروع المصالحة: "لا توجد رغبة صادقة لتطبيق المصالحة الوطنية، فهناك تفكيك لمؤسسات الدولة والمجتمع

العراق، ولم تحصل بوادر لتحقيق المصالحة". اما مستشار الامن الوطني العراقي فالج الفيض فأشار الى اجراء اتصالات مع قوى خارج العملية السياسية أبرزت نتائج ايجابية لتحقيق المصالحة: "أبرزت الحوارات السابقة نتائج طيبة تفعل مشروع المصالحة.

الصدر يكشف في "مذكراتي" دور سليمان في اجتماعات أربيل - النجف

□ متابعة / المدى

كشف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أسراراً كثيرة عن مسببات الأزمة السياسية التي تشغل العراقيين منذ ستة أشهر وتدايعاتها ومواقف القادة السياسيين منها ودورهم في مجرياتها في مذكرات خاصة أسماها بـ "مذكراتي فيما يخص زيارة أربيل وتداعياتها"، متحدثاً عن دور قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان في ترتيب لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي في طهران وموقفه من تجديد الولاية لرئيس الوزراء.

وأقر الصدر في مذكراته التي وزع نصها مكتبته الإعلامي أمس الأحد واطلعت عليه "المدى" على نسخة منها بأن مشاركته في مشروع سحب الثقة عن المالكي قد أفقده بعض شعبيته، نافية أن يكون هو من شق عصا الطاعة عن الشيعة منهما المالكي بذلك، ومنتقداً موقف الجعفري والحكيم من الأزمة السياسية، ومشهداً على ان ممارسات المالكي ليست شيعية بقدر ما هي فردية تنزع إلى الدكتاتورية.

وحذر الصدر من أن المنطقة مقبلة أو على شفى حرب طائفية طاحنة يسقط بها ما لا يعلم عدده إذا بقيت الأمور على هذا التشدد وعلى هذا الحال وخصوصاً أن العراق مركز هذه الصراعات ما فيه من تشيع وتسيّن من جهة وتشدد وافتتاح من جهة أخرى.. داعياً لأن يكون العراق مُطلقاً لتحسين العلاقات الداخلية بين مكونات الشعب حتى يصبحون قدوة للآخرين بأن يُحسنوا أوضاعهم فيما بينهم "وخصوصاً أن التشدد السني موعود بالحكم والسلطة" بحسب تعبيره.

فيما وصفت عضو كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري ماجدة التميمي المذكرات بـ "الرسالة" الموجهة إلى كل الشركاء في الداخل والى دول إقليمية.

واكثت التميمي في اتصال امس مع "المدى" ان "زعيم التيار اختار هذا التوقيت بعد اللمط الذي حدث في الشارع وفي وسائل الإعلام حول موقف التيار الصدري وزعيمه".

وأشارت التميمي إلى أن "المذكرات هي رسالة إلى الشركاء من القوى السياسية والى بعض دول الجوار والدول الإقليمية"، نافية "خوف التيار من خسارة علاقته مع شركائه"، مضيفة "المذكرات كانت تسعى لتوضيح نهج التيار في حل الأزمة السياسية وبيان ما حدث في اجتماعي أربيل والنجف".

■ التفاصيل ص 4

المطارات .. بوابات لأزمات سياسية

□ بغداد / وائل نعمة

اصبح مطارا بغداد واربييل والمنافذ الحدودية بوابات لدخول الأزمات إلى البلاد، فهرب مسؤولين وبخول آخرين عبر تلك المسالك احداثاً إشكاليات ووسعا الفجوات بين القوى السياسية في العراق. وزير الكهرباء الأول في حكومة اياذ علاوي ايهب السامرائي خرج عبر الحدود العراقية -الأردنية واستقر في عمان ومن ثم توارى عن الأنظار.

وفي عام 2007 هرب وزير الثقافة في حكومة نوري المالكي الاولى اسعد الهاشمي، وتقول المصادر انه هرب عن طريق الحدود أيضا عبر منفذ يربط الاردن بالعراق. والقائمة العراقية تشهد فضيحة، عام 2009 بعدما هرب احد أعضائها إلى خارج العراق اثر اتهامه بتفجير البرلمان. وقالت مصادر أمنية انه في الساعة العاشرة من صباح الخامس والعشرين من شباط 2009 انطلقت طائرة الملكية الأردنية، متوجهة الى عمان وهي تقل مجموعة كبيرة من المسافرين فضلا عن أربعة من النواب بينهم النائب محمد الدايني المتهم بتفجير كافتيريا البرلمان. وتنتعق فجوة العلاقة بين الكتل السياسية بعد خروج نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي من البلاد واستقراره في تركيا. الهاشمي توجه اليه اتهامات في قضايا إرهاب، وتخرج على شاشات التلفزيون مجموعة قالت إنها من حمايته الخاصة لتعترف بأنه كان يمول عمليات

إرهابية منها الهجوم على مواكب مسؤولين في الحكومة الحالية. المطار مرة أخرى يتسبب في تسخين الأجواء بين القوى السياسية في الداخل وتآزيم العلاقات مع تركيا، فزيارة وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الخميس الماضي الى كركوك قادما من أربيل أحدثت مشكلة كبيرة أخرجت وزارة الخارجية التي اكدت بانها لم تعلم بدخوله، يقول لبيد عباوي وكيل الخارجية.

■ التفاصيل ص 2

اشتريتك اليوم خطك





سيارة "فورد توركس" ٢,٠١٢ أسبوعياً

سيارة "فورد توركس" ٢,٠١٢ أسبوعياً

اشترت اليوم خطك

اشترت خط أسياسيل لتدخل في السحب على الجوائز اليومية والأسبوعية والجائزة الكبرى في نهاية الشهر الفضيل مع كل خط جديد تشتريه اليوم تزداد فرصك بالفوز. اربح أضخم الجوائز الرمضانية مع أسياسيل. سيتم السحب على الخطوط المشحونة.



www.asiacell.com

"مسحراتيون" يعملون برفقة حمايات غياب الأمن في العراق يهدد "ابوطيبة" بالنسيان



□ بغداد / ا. ف. ب

يختل لؤي صباح بدشداشته التقليدية البيضاء في شوارع سامراء شمال بغداد وهو يصيح "سحور سحور" وفي يده طبله صغيرة محاولاً تادية نور المسحور المهذب بالنسيان في العراق بسبب الأوضاع الامنية واستطاع لؤي الذي ورث شغفه هذا عن والده التنقل بعد منتصف الليل بحرية في شوارع سامراء اثر قرار السلطات اغفاء ليلي رمضان من حظر التجول المفروض عادة على المدينة بين الواحدة بعد منتصف الليل والرابعة فجراً.

ويقول صباح لوكاله فرانس برس ان "المسحور اختفى تماماً بعد سقوط النظام السابق ولا يوجد الا البعض منهم الان، وهم يأتون بشكل متقطع وليس يومياً. وفي مجتمع يعزز بتقاليد شهر الصوم، يفقد

الكثير من العراقيين لاصوات المسحورين الذين كانت صرخات حناجرهم وودي طبولهم تضج في سماء كل مدن العراق اثناء السحور، ولم تعد تسمع الا بين الحين والآخر وفي مناطق محددة. ويروي ابو جاسم (٨٢ عاماً) وهو يتكئ على يد كرسي مهترى عند بائع للخضار في الكرادة وسط بغداد "ايام زمان كان لكل زقاق مسحراتي يضرب الطبل عند السحور، حتى ان اصوات المسحورين كانت تنقطع احياناً لكثرتهم. ويضيف "كان الاطفال يخرجون لاستقباله بصرخات الفرح عندما يدخل شارعنا، لكن الخوف وانعدام الامن يغيبانه اليوم.

وكان الزي البغدادي القديم، الدشداشة والشماغ والكوفية على رأسه، اكثر ما يميز المسحور ويعكس صورة بغداد القديمة ودفعت اعمال العنف اليومية السلطات العراقية الى فرض حظر تجول منذ سنوات